

«البنائات التجارية في كلباء... واجهة حضارية تزين «درة الشرق»



محمد الوسيلة

بمكرمة سخية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، تمضي مدينة كلباء بخطى واضحة لتعزيز مشروعها التنموي الذي جادت به حكمة سلطان القلوب ورسمت بأفكاره النيرة نهضة شاملة في المدينة استحققت عن جدارة بتنوع مشاريعها التطويرية لقب «درة الشرق». مشروع البنائات التجارية يقع في منطقتي سهيلة والصور عند مدخل كلباء من جهة الشمال، وهو أحد مشاريع التطوير في المدينة، ضمن توجيهات سموه الخاصة بإعادة تخطيط المنطقة وتطوير المظهر البصري، فشكل مشروع البنائات بمنطقتي سهيلة وصور كلباء عاملاً حاسماً في تعزيز جمالية المدينة وواجهتها الحضارية بطرازها المعماري اللافت.



قام صاحب السمو حاكم الشارقة، مطلع سبتمبر الماضي بتدشين مرحلته الثانية والأخيرة وتسليم شهادات الملكية ومفاتيح بنايات مشروع سهيلة كلباء لملاكها من المواطنين، وبارك سموه لأصحاب البنايات البالغ عددها 41 بناية سكنية تحتوي على شقق سكنية ومحال تجارية، حيث سبق أن دشّن سموه المرحلة الأولى من المشروع في منطقة السور.

ويطل مشروع البنايات على واجهة كورنيش كلباء، ويتكون كل مبنى من 4 وحدات سكنية و3 محال تجارية ورواق للمشاة بطول الحي السكني، صمّمت وفق أحدث المواصفات الهندسية لتناسب أغراض السكن، والأعمال التجارية المتنوعة، وتم تصميم واجهات البنايات على الطراز المعماري الحديث، حيث تحتوي على أقواس وزخارف إسلامية ومعمارية متميزة باللونين الأبيض والأزرق، تعلوها قبب زرقاء ذات تصميم فريد، وتبلغ مساحة البناية الواحدة 765 متراً مربعاً، ومساحة الشقة السكنية الواحدة 153 متراً مربعاً، ومساحة المحل التجاري الواحد 35 متراً مربعاً، إضافة إلى توفر مصاعد وغرف للخدمات بالدور الأرضي للبنايات، كما تضم منطقة البنايات رواقاً مسقوفاً أمام المحال التجارية لخدمة المشاة والمتسوقين، وهو مزود بمراوح للتهوية وإنارة معلقة ذات طراز إسلامي فريد، وتم إكمال العمليات النهائية بمواصفات هندسية قياسية عالية الجودة، إضافة لتوفير 188 موقفاً للسيارات، و8 مواقف سيارات لذوي الإعاقة، ومساحات خضراء، وبلغت كلفة مشروع البنايات 180 مليون درهم، تم تنفيذه على مساحة 79.353 متراً مربعاً.



(تصوير (بشاير عباد

ورفع أهالي كلباء من أصحاب البنايات، أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، على مكرمه السامية والقاضية بمنح كل صاحب بناية مبلغ 150 ألف درهم بعد أن توقفت إيرادات بناياتهم نسبة لتنفيذ استحقاق مشروع إعادة بناء البنايات.

وأشادوا بالمشروع في جوهره الذي أعاد رسم المعالم الجمالية للمدينة عند مدخلها الشمالي وساهم في تطوير كلباء، وأكدوا أن أيادي سلطان البيضاء ومكارمه السخية رسمت على الأرض مشاريع تنموية عملاقة غيرت واقع المدينة التي باتت مقصداً للزوار والسياح، فضلاً عن مشاريعه الخدمية التي لبت تطلعات أهله وأبنائه بالمدينة ووفّرت كل احتياجاتهم من السكن والمرافق العامة والأعمال التجارية وغيرها.